الانفاق العام ومدى مساهمته في التنمية الاقتصادية في العراق

Public spending and the extent of its contribution to economic development in Iraq

الباحث همام مؤيد عبد الرحيم كافي الالوسي أ.د خيري خليل سليم الساطوري

homammoaid@gmail.com

كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الفلوجة

Researcher . Humam Muayad Abdul Raheem Kafi Al-Alousi
University of Fallujah\College of Administration and Economics

prof.Dr. Khairy Khalil Salim Al-Sattouri
University of Fallujah\College of Administration and Economics

تاريخ استلام البحث 7 / 9 /2020 تاريخ قبول النشر 12 / 11 /2020 تاريخ النشر 5 / 10 /2023

المستخلص

يهدف البحث الى معرفة مدى مساهمة الانفاق العام في التنمية الاقتصادية في العراق، وينطلق البحث من فرضية اساسية مفادها ان هناك علاقة توازنية طويلة الاجل تتجه من الانفاق العام الى مؤشرات التنمية الاقتصادية في العراق، ومن اجل الوصول الى هدف البحث وتحقيق فرضية الدراسة تم استخدام الاختبارات القياسية الحديثة لمعرفة تأثير الانفاق العام على مؤشرات التنمية الاقتصادية في العراق، حيث تم إستخدام منهجية أنموذج الإنحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة **Autoregressive Distributed Lag Model (ARDL)** لتقدير العلاقة في الأجلين القصير والطويل، تم التوصل الى عدد من الاستنتاجات كان اهمها وجود تكامل مشترك بين الانفاق العام ومؤشرات التنمية الاقتصادية، و وجود علاقة توازنية طويلة الاجل تتجه من الانفاق العام الى مؤشرات التنمية الاقتصادية وذلك لان معلمة تصحيح الخطأ كانت سالبة ومعنوية ولجميع متغيرات الدراسة، كما تشير نتائج الدراسة القياسية الى ان هناك تأثير معنوي طردي للأنفاق العام على مؤشرات التنمية الاقتصادية في العراق، باستثناء معدل البطالة فكان للأنفاق العام تأثير عكسي عليها.

الكلمات المفتاحية : *الانفاق العام ، الناتج المحلي الاجمالي ، التنمية الاقتصادية*

Abstract

The research aims to know the extent to which public spending contributes to the economic development in Iraq, and the research starts from a basic hypothesis that there is a long-term equilibrium relationship that moves from public spending to indicators of economic development in Iraq, and in order to reach the research goal and achieve the hypothesis of the study, standard tests were used. The modern day to know the impact of public spending on indicators of economic development in Iraq, where the methodology of the Autoregressive Distributed Lag Model (ARDL) was used to estimate the relationship in the short and long terms. The general and economic development indicators, and the existence of a long-term equilibrium relationship that moves from public spending to economic development indicators, because the error correction parameter was negative and moral for all study variables, and the results of the standard study also indicate that there is

a significant negative effect of public spending on indicators of economic development in Iraq. With the exception of the unemployment rate, public spending had an adverse effect on it.

key words *Public spending , Gross domestic product , Economic development*

المـــقـــدمـــة

احتل موضوع الانفاق العام بشقية (التشغيلي والاستثماري) مكاناً بارزاً في السياسة المالية للدول ويعد احد اهم ادواتها التي تساعد الدولة على ممارسة نشاطها المالي لإشباع الحاجات العامة وتحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية للتنمية الاقتصادية ، اذ تعد مسألة تأثير الانفاق العام على التنمية الاقتصادية من المسائل المهمة التي تساعد على فهم توجهات الحكومة نتيجة الدور الحيوي والرئيسي الذي يؤديه الانفاق العام بوصفه اداة بيد الحكومة تستخدمها للتدخل في الاقتصاد وتحقيق الاهداف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للبلد، وبما ان عملية التنمية الاقتصادية تستهدف اجراء تغييرات بنيوية في الاقتصاد تساهم في انتقال الاقتصاد من حالة التخلف الى حالة التقدم فان ذلك يتوقف بدرجة كبيرة على قدرة الحكومة الانفاقية نتيجة التأثير المباشر للأنفاق على مؤشرات التنمية الاقتصادية لان الدولة تستطيع من خلال الانفاق العام التأثير على مسار النشاط الاقتصادي والعمل على رفع معدل النمو الاقتصادي وتسريع عملية التنمية الاقتصادية والمساعدة في تحقيق اهدافها الاقتصادية والاجتماعية، ان حجم الانفاق العام في العراق خلال مدة الدراسة ارتبط بالظروف السياسية والاقتصادية والامنية والتي ادت الى انخفاضه لبعض السنوات التي شهدت اختلالات ومشاكل كالأزمة المالية العالمية وصدمة الارهاب وانخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية خلال العامين (2014-2015).

اهمية البحث

يعد موضوع البحث من الموضوعات الهامة والحيوية وتكمن اهميته في الدور الرئيسي الذي يمارسة الانفاق العام في تحقيق التنمية الاقتصادية وتحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي، والكشف عن الية عمل الحكومة في توجيه الانفاق العام بالشكل الذي يهدف الى تحقيق التنمية الاقتصادية، كما تكمن اهمية الدراسة في مساعدة راسمي السياسات الاقتصادية ومتخذي القرارات على توجيه الانفاق العام الى المجالات التي تخدم عملية التنمية الاقتصادية في البلدان النامية ومنها العراق ، اما الجانب التطبيقي فهو يعطي نظرة عن اثر الانفاق العام على بعض مؤشرات التنمية الاقتصادية في العراق خلال المدة (2004-2018)

مشكلة البحث

خسر العراق اربعة عقود من التنمية الاقتصادية بسبب الحروب والحصار والاحتلال الامريكي وغيرها، مما انعكس ذلك في احداث مشاكل اقتصادية واجتماعية عديدة منها زيادة نسب البطالة والفقر وتردي الخدمات الصحية والتعليمية وتردي البنى التحتية وسوء في تقديم الخدمات الضرورية، بالمقابل لم يؤدي الانفاق العام دوره المطلوب في تعزيز التنمية بسبب عدم تنوع مصادر تمويل الانفاق العام لكون الاقتصاد العراقي اقتصاد ريعي يعتمد بدرجة كبير على ايرادات القطاع النفطي لذلك فان تقلبات اسعار النفط انعكست على الانفاق العام ولعبت دور كبير في تحديد اتجاهات التنمية الاقتصادية في العراق.

فرضية البحث

ينطلق البحث من فرضية اساسية مفادها ان هناك علاقة توازنية طويلة الاجل تتجه من الانفاق العام الى مؤشرات التنمية الاقتصادية في العراق وان تحقيق التنمية الاقتصادية في العراق والتأثير على مسارها يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأنفاق العام.

اهداف البحث

1. دراسة واقع الانفاق العام ومدى مساهمته في التنمية الاقتصادية في العراق للمدة 2004–2018.
2. دراسة واقع بعض مؤشرات التنمية الاقتصادية في العراق واهمها الناتج المحلي الاجمالي واجمالي تكوين رأس المال الثابت، فضلاً عن دراسة الواقع الصحي والتعليمي بالإضافة الى دراسة واقع البطالة في العراق بوصفة احد المؤشرات الاجتماعية للتنمية الاقتصادية، وكذلك دراسة واقع القطاع الزراعي والصناعي وقطاع البنى التحتية.
3. بناء انموذج قياسي باستخدام منهجية أنموذج الإنحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة Autoregressive Distributed Lag Model (ARDL) لمعرفة تأثير الانفاق العام على مؤشرات التنمية الاقتصادية من خلال البرنامج الاحصائي (Eviews9).

منهجية البحث

من اجل تحقيق اهداف البحث واثبات او دحض فرضية البحث تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي والاسلوب القياسي الكمي باستخدام منهجية أنموذج الإنحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة Autoregressive Distributed Lag Model (ARDL) لبيان اثر الانفاق العام على مؤشرات التنمية الاقتصادية في العراق خلال المدة 2004–2018.

حدود البحث

1– الحدود المكانية : تتمثل الحدود المكانية للبحث بدراسة الاقتصاد العراقي.

2– الحدود الزمانية : تتمثل الحدود الزمانية للبحث بالمدة (2004–2018)

1: الاطار النظري والمفاهيمي للأنفاق العام والتنمية الاقتصادية

1–1 : مفهوم الانفاق العام

هناك العديد من المفاهيم للأنفاق العام يتضمنها الفكر المالي وان وجود اكثر من مفهوم للأنفاق العام لا يعني الاختلاف في تلك المفاهيم، بل انها تعكس الاختلاف في الزاوية التي يمكن من خلالها ان ينظر الى الانفاق العام، فهناك من يعرف الإنفاق العام بانه النقود التي تخرج من الذمة المالية للدول او احدى المؤسسات الحكومية التابعة للدولة من اجل اشباع حاجه عامه **(علتم ،76:1998)** ، ويعرف الانفاق العام على انه قيام الحكومة بشراء السلع والخدمات من اجل تقديم منافع عامة ودفع ثمنها من خلال الضرائب ومصادر الايرادات الاخرى **(Mceachern,2012:354)**، وهناك صيغ اخرى توضح مفهوم الانفاق العام ولكن بمجموعها تدل على المبالغ التي يتم انفاقها من قبل الحكومة او شخص ذو شخصيه معنويه بهدف تحقيق مجموعه من الاهداف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لتحقيق النفع العام .

2-1 : مفهوم التنمية الاقتصادية

تعددت الآراء والمفاهيم في ما يخص مفهوم التنمية الاقتصادية وفقاً للمدارس الاقتصادية فهناك من يعرف التنمية الاقتصادية على أنها عملية تفاعلية تؤدي الى زيادة الدخل الحقيقي للدولة وارتفاع متوسط نصيب الفرد من الدخل الحقيقي بصورة سريعة وتراكمية خلال مدة زمنية طويلة يصاحب ذلك انخفاض مستوى الفقر **(النسور ،277:2014)** ، وتعرف التنمية على انها عملية تقدم المجتمع ككل بشكل مستدام وتقدم النظام الاجتماعي نحو حياة حرة كريمة وزيادة مستويات الانتاج من خلال تنمية المهارات والطاقة البشرية واستنباط اساليب جديدة وخلق تنظيمات افضل لزيادة الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لجميع افراد المجتمع **(زغير،2017:3)**

وأخيرا يمكن القول بأن المفهوم الشامل للتنمية هو " أحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين يهدف الى اكتساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسين المتزايد في نوعية الحياة لكل افراده، بمعنى زيادة قدرة المجتمع على الاستجابة للحاجات الأساسية والحاجات المتجددة لأعضائه بالصورة التي تكفل زيادة درجة إشباع تلك الحاجات عن طريق الترشيد المستمر لاستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة وحسن توزيع عائد ذلك الاستغلال" **(عبد اللطيف،10:2011)**.

3-1 : العلاقة بين الانفاق العام و بعض مؤشرات التنمية الاقتصادية

يعد الانفاق العام احد المعايير التي تستخدم لقياس حجم دور الدولة في النشاط الاقتصادي واداة من ادوات السياسة المالية والاقتصادية التي تعتمدها الدولة للتأثير المباشر على الواقع الاقتصادي والواقع الاجتماعي، **(المرسومي ونصيف،3:2015)**، فالأنفاق العام يساهم في تحفيز النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية ويتم ذلك من خلال الانفاق الاستثماري والانفاق الجاري اذ يؤدي الانفاق الاستثماري الى التوسع في الطاقة الانتاجية واصلاح الطاقة الانتاجية المعطلة، ويشكل الطلب على الاستثمار الجزء الاكبر من مجموع الطلب الكلي على السلع **(علتم، 1998 :89)**.

وان خطط التنمية الاقتصادية تهدف الى زياده الدخل القومي بمعدلات تفوق الزيادة السكانية لرفع مستوى معيشة السكان الا ان هذه الزيادات السريعة والمتتالية في الدخل القومي لا تتحقق الا بزياده الناتج المحلي الاجمالي وهذ لا يمكن احداثه الا من خلال ازدياد الانفاق الاستثماري الحكومي، وعلى هذا يمكن القول ان الانفاق الاستثماري الحكومي هو محور عملية التنمية الاقتصادية ومفتاح الموقف لتحقيق معدلات سريعة للنمو الاقتصادي **(حسان،44:2013)**، اما بالنسبة للأنفاق الجاري فهو يعمل على تطوير المرافق العامة والخدمات بشكل مستمر، فضلا عن اهمية رأس المال البشري باعتباره ركن اساسي للعملية الانتاجية في مجال التعليم وخلق المهارات الفنية **(محمد وحسن،2:2016)**، ويمكن توضيح العلاقة بين الانفاق العام وبعض مؤشرات التنمية الاقتصادية على النحو التالي:-

1-3-1 : علاقة الانفاق العام بالناتج المحلي الاجمالي

تشير الادبيات الاقتصادية وخصوصاً نماذج الاقتصاد الكلي الى ان هناك علاقة بين الانفاق العام والناتج المحلي الاجمالي هذه العلاقة حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين وخبراء الاقتصاد وكانت موضع جدل منذ العديد من العقود، ويمكن توضيح هذه العلاقة من خلال بعض الافكار والنظريات:

أ- **تحليل العلاقة حسب قانون فاجنر**

ان البداية لمناقشة العلاقة بين الانفاق العام والناتج المحلي الاجمالي تعود الى الاقتصادي الالماني ادولف فاجنر الذي يعد من اوائل الاقتصادين الذين اهتموا بتفسير دور الدولة وتدخلها في النشاط الاقتصادي ، اذ استنتج من خلال دراسة قام بها عام 1892 نتيجة اطلق عليها مصطلح ما يعرف بالأدبيات الاقتصادية بقانون فاجنر الذي ينص على ان هناك علاقة طردية بين النمو الاقتصادي معبراً عنه بنصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي والانفاق العام مقاساً بنسبة الانفاق الى الناتج المحلي الاجمالي (**العقابي ،16:2014**)، ان مضمون هذا القانون يشير الى ان السببية تتجه من الناتج المحلي الاجمالي الى الانفاق العام فازدياد معدلات النمو الاقتصادي تؤدي حتماً الى ازدياد واتساع نشاط الدولة وبالتالي زياده الانفاق العام، لان النمو الاقتصادي يؤدي الى حدوث تغيرات هيكلية كبيرة في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية ومن ثم زيادة الطلب الكلي الذي يرتفع مع ازدياد عدد سكان المدن وهذا بدوره يؤدي الى ازدياد الطلب على البنية التحتية الاجتماعية وارتفاع الطلب على السلع ذات المرونة الاستهلاكية المرتفعة كالتعليم والصحة والسلع والخدمات، وان جميع هذه العوامل تؤدي الى زيادة الانفاق العام (**فوزي وشطاب،292:2015**) ، وعلى هذا الاساس فان زيادة معدل النمو الاقتصادي ستؤدي الى اتساع نشاط الحكومة المالي وبالتالي زيادة النفقات العامة بنسبة اكبر من نسبة زيادة الناتج الكلي.

ب- تحليل العلاقة حسب الفرضية الكينزية

نتيجة قصور وعجز النظرية التقليدية عن احداث اي تغيرات من شأنها ان تعود بالاقتصاد الى وضعة الطبيعي بعد ازمة الكساد الكبير التي ظهرت في ثلاثينيات القرن الماضي والتي شكلت منعطفاً كبيراً في الفكر الاقتصادي، ادى ذلك الى فسح المجال للأفكار الكينزية لتجد طريقها نحو التطبيق والتي جاءت في مؤلف كينز (النظرية العامة في التشغيل والفائدة والنقود) عام 1936، حيث اكد كينز على ضرورة تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية بما يتفق مع السياسة التي تهدف الى المحافظة على النظام الرأسمالي واطالة امدة، واعتقد كينز ان المشكلة لا تكمن في جانب العرض بل تكمن في جانب الطلب لذلك اعطت النظرية الكينزية اهمية كبيرة للأنفاق الحكومي لزيادة الطلب الفعال، اذ يعد الانفاق الحكومي من وجهه نظر كينز اداه اساسية للسياسة الاقتصادية (**علام،45:2012**).

توصل كينز الى ان هناك علاقة اساسية بين زيادة الانفاق العام ونمو الدخل القومي هذه العلاقة تتم من خلال الية عمل المضاعف الذي يبين اثر الانفاق الاستثماري على ازدياد الدخل القومي، من خلال قدرته على خلق دخول جديدة للأفراد وبالتالي زيادة القوة الشرائية ، اذ يعامل الانفاق العام وفق النظرية الكينزية على انه متغير خارجي يسبب نمو الدخل القومي ويعامل في اغلب نماذج الاقتصاد الكلي كمتغير اساسي له تأثير على النمو والتنمية، ويمكن عرض الاطار المفاهيمي لفرضية كينز من خلال نموذج ذو اربع قطاعات الذي يوضح شرط التوازن من خلال المعادلة التالية:-

$$Y=C+I+G+(X-M) \text{ .....(1)}$$

لذلك فان زيادة الانفاق الحكومي **G** من شأنها ان تتسبب بارتفاع الدخل الذي يعتمد على اثر المضاعف اذ تؤكد نظرية الطلب الفعال لكينز على الاثر الايجابي للأنفاق العام على نمو الاقتصاد لا سيما في المرحلة المبكرة للتنمية ، يفترض كينز ان سببية العلاقة تتجه من الانفاق العام الى الناتج المحلي الاجمالي اي ان النمو الاقتصادي يرتفع مع زيادة حجم الانفاق الحكومي (**الغالبي،37:2012-38**)، كما يؤكد الكنزيون على ان يكون تدخل الحكومة في النشاط الاقتصادي من خلال زيادة الانفاق العام بدلاً من اللجوء الى تخفيض الضرائب لان زيادة النفقات العامة هي الاداة الاساسية لتحقيق معدلات نمو مثالية في الاجل الطويل(**الشيخ واخرون،29:2020-30**).

1-3-2 : علاقة الانفاق الحكومي بأجمالي تكوين رأس المال الثابت

يؤكد الكثير من الاقتصاديين على ان اجمالي تكوين رأس المال الثابت هو العنصر الحاسم في عملية التنمية الاقتصادية واعادة بناء الاقتصاد الوطني، ولكن بشرط ان يكون معدل نمو اجمالي تكوين رأس المال اكبر من معدل النمو السكاني لتكون نتائجه ايجابية على الانتاج، ويعبر اجمالي تكوين رأس المال الثابت عن "ذلك الجزء من القابلية الانتاجية الانيه الموجهة لإنتاج سلع رأسمالية من اجل زيادة الطاقة الانتاجية في البلد كوسائط النقل والآلات والمكائن والانشاءات والابنية على مختلف انواعها"(**المولى،9:2010**)، اذ يعد الانفاق الاستثماري المخصص لأجمالي تكوين رأس المال احد العوامل المؤثرة على قدرة الاقتصاد القومي الانتاجية لان زياده الانفاق الاستثماري يؤدي الى زيادة الاصول الرأسمالية كالطرق والجسور والابنية والمعدات والتي تؤدي الى زيادة قدره الاقتصاد على الانتاج، فكلما ارتفع الانفاق العام المخصص لإنتاج الاصول الرأسمالية ادى ذلك الى زيادة المقدرة الانتاجية وبالتالي زيادة اجمالي تكوين رأس المال الثابت (**الخزرجي،13:2015**).

اما بالنسبة للأنفاق الجاري فهو يؤدي ايضاً الى زيادة المقدرة الانتاجية وزيادة اجمالي تكوين رأس المال الثابت من خلال النفقات التي تمنح على شكل اعانات لبعض المشروعات الانتاجية والتي تؤدي الى انخفاض نفقة الانتاج وزيادة الارباح وبالتالي ازدياد المقدرة الانتاجية بالإضافة الى النفقات التعليمية والصحية والتي تؤدي الى رفع انتاجية الافراد، وهناك النفقات التي تقوم الدولة بأنفاقها على الامن والدفاع والقضاء والتي تؤدي الى تحقيق الاستقرار الامني والتوسع في المشاريع الاستثمارية وزيادة اجمالي تكوين رأس المال(**الخطيب والشامية،94:2007-95**).

1-3-3: علاقة الانفاق العام بالتعليم

يؤدي الانفاق العام على التعليم الى تحقيق زيادة في معدل النمو الاقتصادي من خلال زياده معدل تراكم رأس المال البشري فقد توصل (Martin 1995) و(Barro ,sala Barro 1991)على ان هناك علاقة ايجابية بين متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي على المدى الطويل وبين متوسط سنوات الدراسة، فالاستثمار في التعليم يحقق عوائد مستقبلية ويعد استثماراً طويل الاجل، لان اساس الاستثمار في التعليم هو زيادة الدخل وذلك من خلال اكتساب المهارات والمعرفة والتقنية الحديثة التي تساعد على رفع الطاقة الانتاجية للعامل وزياده دخله وازدياد الناتج المحلي الاجمالي عن طريق رفع الانتاجية وزياده الدخل، اذ يعد الانفاق على التعليم مؤشر حيوي لقياس دور الدولة الاجتماعي فضلا عن الاثار الكبيرة للأنفاق الحكومي على التعليم في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية نظراً للدور الكبير الذي يقدمه الفرد المتعلم لعملية التنمية الاقتصادية ودوره الكبير في الحياة الاجتماعية مقارنة بالشخص الغير متعلم ، ويؤدي التعليم دور اساسي في تكوين رأس المال البشري والذي ينتج عنه عوائد تفوق الحسابات الاقتصادية وتعد المؤسسات التعليمية ثروه اقتصادية واجتماعية (**الهيتي واخرون،7,4:2009**).

1-3-4 : علاقة الانفاق العام بالصحة

تعد الصحة هدف من اهداف التنمية الاقتصادية ومفهوم اساسي في نظم الرفاهية الاقتصادية وتأتي في مقدمة اهتمام المواطنين ،اذ تعد الصحة رأس مال الافراد وعامل مهم يساهم في النمو الاقتصادي، فالأفراد الذين يتمتعون بصحة جيدة اكثر قدرة على العمل والحصول على اجور اكثر وهذا ينعكس على امكانية الحصول على الاجر وخصوصاً ان اغلب مجالات العمل تتطلب العمل اليدوي فهي تعد وسيلة لزيادة الناتج المحلي الاجمالي (**محمد والعقابي ، 75:2017**) يرى بعض الاقتصاديين ان الانفاق على الصحة هو انفاق استثماري في رأس المال البشري ومن اجل تطوير اقتصاديات الدول

فأن ذلك يستوجب تطوير وتنمية رأس المال البشري المتمثل بالتعليم والصحة والتدريب من خلال زيادة الانفاق على الرعاية الصحية لان للصحة دور كبير في اعداد جيل سليم خالي من الامراض ولها تأثير ايجابي مباشر في قوة العمل من خلال تأثيرها في القوة الذهنية والبدنية التي تساهم في طول فترة العمل وبالتالي زيادة الانتاج والانتاجية (**الهيتي واخرون،2009: 8,7**).

1-3-5: علاقة الانفاق العام بالبطالة

تعرف البطالة على انها حالة وجود الاشخاص الراغبين في العمل والقادرين علية والباحثين عنة بمستوى الاجر السائد في السوق ولكنهم لم يجدوه (**احمد ،205:2004**)، وتعد البطالة التي تفشت في كثير من الدول الرأسمالية واحدة من اهم العوامل التي ادت الى ظهور الفكر الكينزي وذلك بسبب وقوف النظرية التقليدية الكلاسيكية عاجزة عن تقديم الحلول في ذلك الوقت، يؤكد كينز على وجود ارتباط بين مستويات الدخل والاستخدام وان لكل مستوى من مستويات الدخل يقابله مستوى معين من التشغيل يتناسب معه (**المعموري،314:2011**)، ولتحقيق زيادة في الدخل والاستخدام حسب رأي كينز من اجل مواجهه النقص في الطلب الكلي ومعالجة مشكلة البطالة فأن ذلك يتم من خلال زيادة شقي الانفاق العام الجاري والاستثماري لكون مشكلة البطالة مشكلة طلب، ومن هنا جاء علاج كينز لتعويض النقص في الطلب الفعال من خلال التأكيد على زيادة الانفاق الحكومي بشكل واعي يؤدي الى زيادة الطلب الكلي ويحدث زيادة مماثلة في القدرة الانتاجية واستيعاب اكبر عدد من القوى العاملة العاطلة عن العمل وهذا يعني ان زيادة الانفاق العام تؤدي إلى تخفيض معدلات البطالة (**الجبوري،70:2006**).

2 : تحليل النتائج القياسية

2-1 : وصف المتغيرات المستخدمة في النموذج القياسي

تم استخدام بيانات المتغيرات الموضحة في الجدول (1) لسلسلة زمنية من 2004-2018 حيث تم تحليل البيانات حسب نموذج الانحدار الذاتي ذي فترات البطاء الموزعة (ARDL) لتوضيح العلاقة طويلة الاجل بين متغيرات الدراسة ولغرض توضيح مدى مساهمة الانفاق العام في التنمية الاقتصادية في العراق. ونظراً لتعدد متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة فقد عمدنا على قياس تأثير الانفاق العام G والانفاق على الصحة GHE و الانفاق على التعليم GED كمتغيرات مستقلة على المؤشرات التي تؤثر فيها من مؤشرات التنمية الاقتصادية بشكل منفرد ، اذ تمثل مؤشرات التنمية الاقتصادية المتغيرات التابعة وذلك وفقاً لفرضية الدراسة التي تنص على ان هناك علاقة توازنية طويلة الاجل تتجه من الانفاق العام الى مؤشرات التنمية الاقتصادية، و يمكن توضيح المتغيرات التي تم استخدامها في النموذج على النحو الاتي:-

جدول (1) المتغيرات المستخدمة في النموذج القياسي

ت	المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة
1	الانفاق العام G	الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية GDP
2	الانفاق العام G	اجمالي تكوين رأس المال الثابت بالأسعار الجارية CAPF
3	الانفاق العام G	معدل البطالة UN
4	الانفاق على التعليم GED	المعدل الصافي لالتحاق الطلبة في الجامعات NERUS
5	الانفاق على الصحة GHE	متوسط العمر المتوقع عند الولادة ALEAB

2-1 : تحليل النتائج القياسية بين الانفاق العام وبعض مؤشرات التنمية الاقتصادية في العراق

2-2: نتائج اختبار جذر الوحدة

هناك عدة اختبارات تستخدم للكشف عن وجود جذر الوحدة وسيتم استخدام اختبار فيلبس – بيرون (p-p) للكشف عن وجود جذر الوحدة من عدمه ، اذ يعد هذا الاختبار من اكثر الاختبارات دقة للكشف عن وجود جذر الوحدة وكذلك معرفة رتبة تكامل السلسلة الزمنية، تشير نتائج الجدول (2) ان المتغيرات الخاصة بالدراسة اصبحت مستقرة عند الفرق الاول حسب اختبار فيلبس- بيرون (p-p)، وعلية سنرفض فرضية العدم (Ho:B=0) القائلة ان السلسلة الزمنية غير مستقرة وتحتوي على جذر وحدة ونقبل الفرضية البديلة (H1 : B≠0)، اي ان السلسلة الزمنية متكاملة من الدرجة الاولى (1)1 .

الجدول (2) نتائج اختبار جذر الوحدة عند المستوى الاصلي لمتغيرات الدراسة حسب اختبار فيلبس- بيرون(P.P)

اختبار فيلبس - بيرون (P.P) عند المستوى الاصلي									
		LG	LGDP	LCAPF	LUN	LALEAB	LGHE	LGED	LNERUS
With Constant	t-Statistic	-1.4986	-2.229	-2.496	-5.296	-1.21	-1.1282	-1.326	-0.1935
	Prob.	0.5201	0.2009	0.1267	0.0002	0.6562	0.6907	0.6037	0.9287
		n0	n0	n0	***	n0	n0	n0	n0
With Constant & Trend	t-Statistic	-1.253	-2.1554	-2.9471	-2.4138	-1.6893	-1.3457	-1.1355	-2.04
	Prob.	0.8796	0.4952	0.1635	0.3653	0.7301	0.8554	0.9051	0.5559
		n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0
Without Constant & Trend	t-Statistic	1.1123	-0.4664	-0.0167	-1.3336	1.9835	1.3672	2.2483	1.3948
	Prob.	0.9269	0.5045	0.6689	0.1647	0.9865	0.9534	0.9925	0.9557
		n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0
اختبار- فيلبس (P.P) عند الفرق الاول									
		d(LG)	d(LGDP)	d(LCAPF)	d(LUN)	d(LALEAB)	d(LGHE	d(LGED	d(LNERUS)
With Constant	t-Statistic	-5.3199	-5.2047	-5.1042	-5.3087	-5.7885	-5.4255	-6.1477	-5.4577
	Prob.	0.0002	0.0002	0.0003	0.0002	0.0001	0.0001	0.0000	0.0001
		***	***	***	***	***	***	***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-5.5689	-5.4374	-4.9953	-11.0827	-5.8528	-5.4207	-6.3572	-5.5423
	Prob.	0.0005	0.0007	0.0021	0.0000	0.0003	0.0008	0.0001	0.0006
		***	***	***	***	***	***	***	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-5.1962	-5.2546	-5.2102	-5.2259	-5.2135	-5.1962	-5.2741	-5.1962
	Prob.	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000
		***	***	***	***	***	***	***	***

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (Eviews 9)

2-3: تحليل نتائج تقدير العلاقة بين الانفاق العام (G) والناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية (GDP)

1: نتائج التقدير الاولي وفق نموذج (ARDL) للأنفاق العام (G) والناتج المحلي الاجمالي (GDP)

يتضح من الجدول (3) والذي يبين نتائج التقدير الاولي لنموذج (ARDL) ان معامل التحديد (R-squared) بلغ (0.99) وهذا يعطي قوه تفسيرية للنموذج المستخدم، أي ان المغير المستقل الانفاق العام (G) يفسر المتغير التابع (GDP) بنسبة (99%) وان (1%) يدخل ضمن حد الخطأ، كما يتضح من الجدول (3) ان قيمة اختبار (F-statistic) بلغت (5485.936) وهي معنوية عند مستوى اقل من (5%)، وهذا يعني معنوية النموذج المستخدم في تقدير العلاقة طويلة الاجل والعلاقة قصيرة الاجل.

الجدول (3) نتائج التقدير الاولي وفق نموذج (ARDL) للأنفاق العام (G) والناتج المحلي الاجمالي (GDP)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
LGDP(-1)	0.900628	0.057821	15.57619	0.0001
LGDP(-2)	0.250569	0.076231	3.286964	0.0303
LGDP(-3)	-0.38777	0.026977	-14.374	0.0001
LGDP(-4)	0.070384	0.005034	13.98127	0.0002
LGDP(-5)	0.011127	0.002096	5.307804	0.0061
LGDP(-6)	0.025604	0.002144	11.9406	0.0003
LGDP(-7)	-0.00651	0.001784	-3.65055	0.0218
LGDP(-8)	0.012857	0.002129	6.039365	0.0038
LGDP(-9)	0.032654	0.001568	20.82093	0.0000
LGDP(-10)	0.005055	0.001803	2.803299	0.0486
LGDP(-11)	0.005971	0.001361	4.387108	0.0118
LG	0.683406	0.014294	47.81191	0.0000
LG(-1)	-0.66127	0.032991	-20.0443	0.0000
LG(-2)	0.086522	0.037645	2.298356	0.0831
C	-0.61526	0.223011	-2.75885	0.0509
R-squared	0.999948	Mean dependent var		16.90212
Adjusted R-squared	0.999766	S.D. dependent var		0.205123
S.E. of regression	0.00314	Akaike info criterion		-8.66829
Sum squared resid	3.94E-05	Schwarz criterion		-7.92268
Log likelihood	97.34873	Hannan-Quinn criter.		-8.5421
F-statistic	5485.936	Durbin-Watson stat		3.323919
Prob(F-statistic)	0.0000			

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (Eviews 9) .

اما فيما يتعلق بمعامل تحديد المصحح (Adjusted R-squared) فقد بلغ (0.99)، كما تظهر نتائج الجدول (3) والشكل (1) ان نموذج ARDL الملائم هو (11,2) اذ يتم اختيار مدة الابطاء التي تعطي اقل قيمة حسب معيار (AIC)

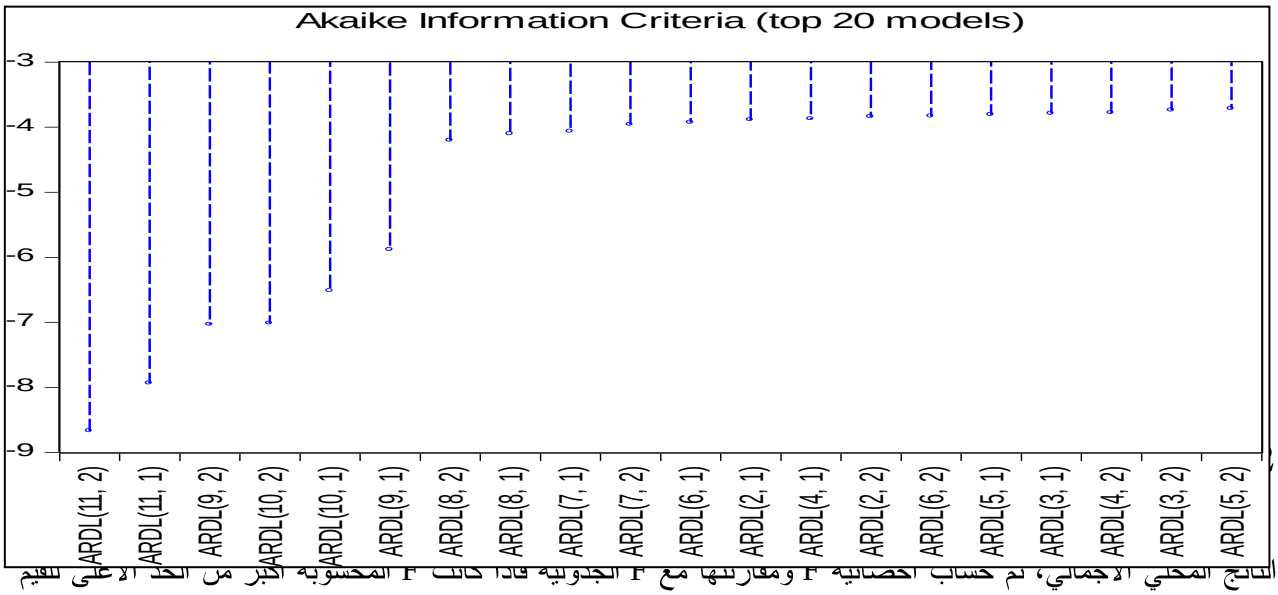

الناتج المحلي الاجمالي، تم حساب احصائية F ومقارنتها مع F الجدولية فاذا كانت F المحسوبة اكبر من الحد الاعلى للقيم الحرجة فأننا سنرفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة، اي وجود علاقة توازنية طويلة الاجل بين متغيرات الدراسة، اما اذا كانت قيمة F المحسوبة اقل من الحد الادنى للقيم الحرجة فأننا سنقبل فرضية العدم القائلة بعدم وجود علاقة توازنية طويلة الاجل ونرفض الفرضية البديلة، اما اذا كانت F المحسوبة واقعة بين الحدين الاعلى والادنى فان النتيجة لا يمكن حسمها بوجود تكامل مشترك بين المتغيرات، من الجدول (4) نلاحظ ان قيمة (F–statistic) المحسوبة بلغت (25.08) وهي اكبر من القيم الحرجة للحد الاعلى والادنى عند مستوى معنوية (1%) و (5%) و (10%)، وهذا يعني اننا سنرفض فرضية العدم (H_0) القائلة بعدم وجود تكامل مشترك وعدم وجود علاقة توازنية طويلة الاجل ، ونقبل الفرضية البديلة (H_1)، وهذا يعني وجود تكامل مشترك بين المتغيرات ووجود علاقة توازنية طويلة الاجل تتجه من الانفاق العام الى الناتج المحلي الاجمالي، وهذا يؤكد فرضية الدراسة.

الجدول (4) نتائج اختبار الحدود لنموذج (ARDL) للأنفاق العام (G) والناتج المحلي الاجمالي (GDP)

Test Statistic	Value	K
F-statistic	25.08817	1
Critical Value Bounds		
Significance	I0 Bound	I1 Bound
10%	4.04	4.78
5%	4.94	5.73
2.50%	5.77	6.68
1%	6.84	7.84

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (Eviews 9) .

3: نتائج تقدير معلمات الأجلين القصير والطويل ومعلمة تصحيح الخطأ للأنفاق العام (G) والناتج المحلي الاجمالي (GDP)

بعد التأكد من وجود علاقة تكامل مشترك اي وجود علاقة توازنية طويلة الاجل بين المتغيرات، ينبغي الان تقدير معلمات الاجلين الطويل والقصير في النموذج ومعلمة تصحيح الخطأ، من الجدول (5) نلاحظ ان هناك علاقة توازنية طويلة الاجل تتجه من الانفاق العام الى الناتج المحلي الاجمالي وذلك لان معلمة تصحيح الخطأ تأخذ الاشارة السالبة والتي

بلغت (0.079437-) كما انها معنوية حسب اختبار (t) عند مستوى احتمالية اقل من (5%)، وتشير مَعلَمة تصحيح الخطأ ان الاختلال في الاجل القصير يمكن تعديله في الاجل الطويل ومن ثم الوصول الى الوضع التوازني اي ان الاختلال يصحح خلال (0.079%) من الزمن، وتشير نتائج الاجل الطويل الى وجود علاقة طرديه بين المتغير التابع الناتج المحلي الاجمالي (GDP) والمتغير المستقل الانفاق العام (G) وهذا يعني ان زيادة الانفاق العام بنسبة (1%) يؤدي الى زيادة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة (1.36%)، ويرجع ذلك الى ازدياد ايرادات العراق النفطية نتيجة لارتفاع اسعار النفط في الاسواق العالمية باستثناء بعض السنوات ، هذه الزيادة في الايرادات النفطية مكنت الحكومة العراقية من التوسع في انفاقها العام والذي انعكس بدوره على الناتج المحلي الاجمالي ، وهذا يتفق مع منطق النظرية الاقتصادية التي تفترض ان زيادة الانفاق العام تؤدي الى زيادة الناتج المحلي الاجمالي.

الجدول (5) نتائج تقدير معلمات الأجلين القصير والطويل ومعلمة تصحيح الخطأ للأنفاق العام (G) والناتج المحلي الاجمالي (GDP)

Cointegrating Form				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
D(LGDP(-1))	-0.019935	0.064603	-0.30858	0.773
D(LGDP(-2))	0.230634	0.019974	11.54683	0.0003
D(LGDP(-3))	-0.15714	0.010121	-15.5255	0.0001
D(LGDP(-4))	-0.086756	0.006257	-13.8664	0.0002
D(LGDP(-5))	-0.075629	0.004927	-15.3499	0.0001
D(LGDP(-6))	-0.050025	0.003761	-13.3012	0.0002
D(LGDP(-7))	-0.056537	0.003031	-18.6535	0.0000
D(LGDP(-8))	-0.04368	0.003546	-12.3183	0.0002
D(LGDP(-9))	-0.011026	0.002589	-4.25879	0.0131
D(LGDP(-10))	-0.005971	0.001361	-4.38711	0.0118
D(LG)	0.683406	0.014294	47.81191	0.0000
D(LG(-1))	-0.086522	0.037645	-2.29836	0.0831
CointEq(-1)	-0.079437	0.01805	-4.40091	0.0117
Cointeq = LGDP - (1.3678*LG -7.7452)				
Long Run Coefficients				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
LG	1.367805	0.219531	6.23059	0.0034
C	- 7.745218	3.946725	-1.96244	0.1212

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (Eviews 9) .

2-4: تحليل نتائج تقدير العلاقة بين الانفاق العام(G) واجمالي تكوين رأس المال الثابت بالأسعار الجارية (CAPF)

1: نتائج التقدير الاولي وفق نموذج (ARDL) للأنفاق العام (G) واجمالي تكوين رأس المال الثابت بالأسعار الجارية (CAPF)

يتضح من الجدول (6) والذي يبين نتائج التقدير الاولي لنموذج (ARDL) ان معامل التحديد (R-squared) بلغ (0.91) وهذا يعطي قوه تفسيرية للنموذج المستخدم، أي ان المغير المستقل الانفاق العام (G) يفسر المتغير التابع (CAPF) بنسبة (91%) وان (9%) تدخل ضمن حد الخطأ، ويتضح كذلك من الجدول (6) ان قيمة اختبار (F-statistic) بلغت (62.28) وهي معنوية عند مستوى اقل من (5%)، وهذا يعني معنوية النموذج المستخدم في تقدير العلاقة طويلة الاجل والعلاقة قصيرة الاجل.

الجدول (6) نتائج التقدير الاولي وفق نموذج (ARDL) للأنفاق العام (G) واجمالي تكوين رأس المال الثابت بالأسعار الجارية (CAPF)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
LCAPF(-1)	1.16664	0.09622	12.12474	0.0000
LCAPF(-2)	-0.81094	0.090707	-8.94024	0.0000
LG	-0.56827	0.287455	-1.97691	0.0602
LG(-1)	0.953378	0.277274	3.438401	0.0022
C	4.196377	1.608858	2.608295	0.0157
R-squared	0.91548	Mean dependent var		17.20859
Adjusted R-squared	0.900781	S.D. dependent var		0.598355
S.E. of regression	0.188477	Akaike info criterion		-0.33925
Sum squared resid	0.817039	Schwarz criterion		-0.10136
Log likelihood	9.749543	Hannan-Quinn criter.		-0.26653
F-statistic	62.28108	Durbin-Watson stat		1.688015
Prob(F-statistic)	0.0000			

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (Eviews 9) .

اما فيما يتعلق بمعامل تحديد المصحح (Adjusted R-squared) فقد بلغ (0.90) كما تظهر نتائج الجدول (6) والشكل (2) ان نموذج ARDL الملائم هو (2.1) اذ يتم اختيار مدة الابطاء التي تعطي اقل قيمة حسب معيار (AIC).

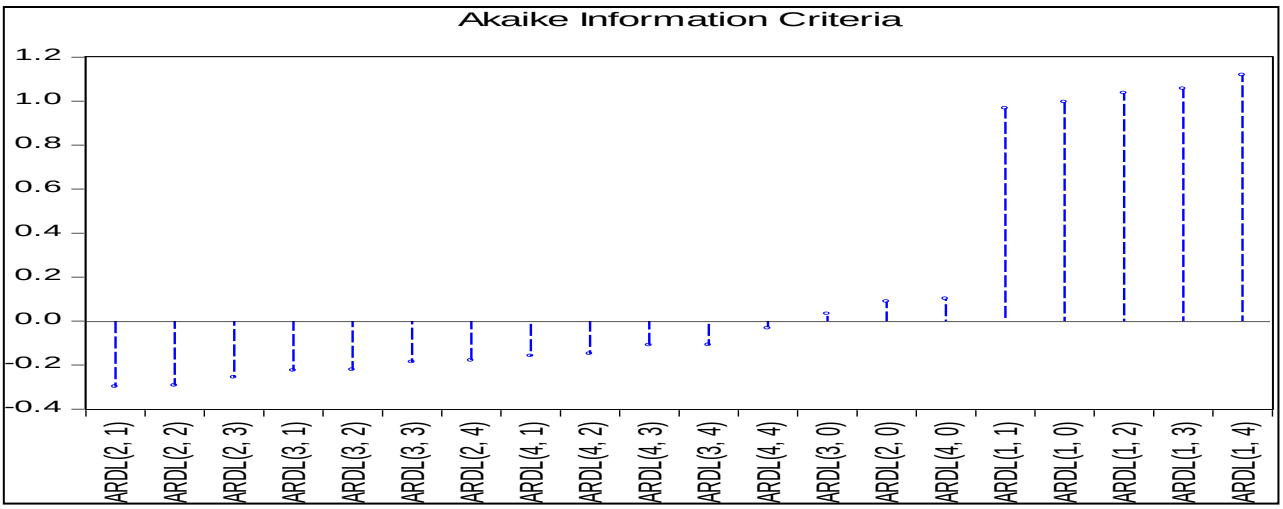

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (Eviews 9) .

2: نتائج إختبار الحدود للعلاقة بين الانفاق العام (G) واجمالي تكوين رأس المال الثابت بالأسعار الجارية Bounds Test (CAPF)

الجدول (7) نتائج اختبار الحدود لنموذج (ARDL) للأنفاق العام (G) واجمالي تكوين رأس المال الثابت بالأسعار الجارية (CAPF)

Test Statistic	Value	K
F-statistic	34.49142	1
Critical Value Bounds		
Significance	I0 Bound	I1 Bound
10%	4.04	4.78
5%	4.94	5.73
2.50%	5.77	6.68
1%	6.84	7.84

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (Eviews 9) .

من الجدول (7) نلاحظ ان قيمة (F–statistic) المحسوبة بلغت (34.49) وهي اكبر من القيم الحرجة للحد الاعلى والادنى عند مستوى معنوية (1%) و (5%) و (10%)، وهذا يعني اننا سنرفض فرضية العدم (H_0) القائلة بعدم وجود تكامل مشترك وعدم وجود علاقة توازنية طويلة الاجل ، ونقبل الفرضية البديلة (H_1)، وهذا يعني وجود تكامل مشترك بين المتغيرات ووجود علاقة توازنية طويلة الاجل تتجه من الانفاق العام الى اجمالي تكوين رأس المال الثابت، وهذا يؤكد فرضية الدراسة.

3 : نتائج تقدير معلمات الأجلين القصير والطويل ومعلمة تصحيح الخطأ للأنفاق العام (G) واجمالي تكوين رأس المال الثابت (CAPF)

بعد التأكد من وجود علاقة تكامل مشترك اي وجود علاقة توازنية طويلة الاجل بين المتغيرات، ينبغي الان تقدير معلمات الاجلين الطويل والقصير في النموذج ومعلمة تصحيح الخطأ، تشير نتائج الجدول (8) ان هناك علاقة توازنية طويلة الاجل تتجه من الانفاق العام الى اجمالي تكوين رأس المال الثابت وذلك لان معلمة تصحيح الخطأ تأخذ الاشارة السالبة والتي بلغت (−0.6443) كما انها معنوية حسب اختبار (t) عند مستوى احتمالية اقل من (5%)، وتشير مَعلمة تصحيح الخطأ ان الاختلال في الاجل القصير يمكن تعديله في الاجل الطويل ومن ثم الوصول الى الوضع التوازني اي ان الاختلال يصحح خلال (0.64%) من الزمن.

الجدول (8) نتائج تقدير معلمات الأجلين القصير والطويل ومعلمة تصحيح الخطأ للأنفاق العام (G) واجمالي تكوين رأس المال الثابت (CAPF)

Cointegrating Form				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LCAPF(-1))	0.810941	0.090707	8.940241	0.0000
D(LG)	-0.56827	0.287455	-1.97691	0.0602
CointEq(-1)	-0.6443	0.077799	-8.28159	0.0000
Cointeq = LCAPF - (0.5977*LG + 6.5131)				
Long Run Coefficients				

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LG	0.597709	0.134942	4.429389	0.0002
C	6.513065	2.432414	2.677614	0.0134

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (Eviews 9) .

وتشير نتائج الاجل الطويل الى وجود علاقة طرديه بين المتغير التابع اجمالي تكوين رأس المال الثابت (CAPF) والمتغير المستقل الانفاق العام (G) وهذا يعني ان زيادة الانفاق العام بنسبة (1%) يؤدي الى زيادة اجمالي تكوين رأس المال الثابت بنسبة (0.59%)، وهذا يتفق مع منطق النظرية الاقتصادية التي تفترض ان زيادة الانفاق العام تؤدي الى زيادة اجمالي تكوين رأس المال الثابت .

2-5: تحليل نتائج تقدير العلاقة بين الانفاق العام (G) ومعدل البطالة (UN)

1 : نتائج التقدير الاولي وفق نموذج (ARDL) للأنفاق العام (G) ومعدل البطالة (UN)

يتضح من الجدول (9) والذي يبين نتائج التقدير الاولي لنموذج (ARDL) ان معامل التحديد (R-squared) بلغ (0.91) وهذا يعطي قوه تفسيرية للنموذج المستخدم، أي ان المغير المستقل الانفاق العام (G) يفسر المتغير التابع (UN) بنسبة (91%) وان (9%) تدخل ضمن حد الخطأ، كما يتضح من الجدول (9) ان قيمة اختبار (F-statistic) بلغت (11.05) وهي معنوية عند مستوى اقل من (5%)، وهذا يعني معنوية النموذج المستخدم في تقدير العلاقة طويلة الاجل والعلاقة قصيرة الاجل ، اما فيما يتعلق بمعامل تحديد المصحح (Adjusted R-squared) فقد بلغ (0.82).

الجدول (9) نتائج التقدير الاولي وفق نموذج (ARDL) للأنفاق العام (G) ومعدل البطالة (UN)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
LUN(-1)	0.615484	0.196228	3.13657	0.0086
LUN(-2)	-1.05104	0.203101	-5.17495	0.0002
LUN(-3)	0.35338	0.216002	1.636003	0.1278
LUN(-4)	-0.55034	0.140052	-3.92952	0.002
LG	-0.48095	0.151244	-3.17999	0.0079
LG(-1)	0.392787	0.300558	1.306863	0.2157
LG(-2)	-0.33523	0.372933	-0.89889	0.3864
LG(-3)	0.285687	0.375706	0.760401	0.4617
LG(-4)	-0.13217	0.324756	-0.40698	0.6912
LG(-5)	0.0383	0.222917	0.171815	0.8664
LG(-6)	-0.23631	0.101568	-2.32659	0.0383
C	12.56137	2.045846	6.139939	0.0001
R-squared	0.910186	Mean dependent var		2.500498
Adjusted R-squared	0.827856	S.D. dependent var		0.118927
S.E. of regression	0.049343	Akaike info criterion		-2.87319
Sum squared resid	0.029217	Schwarz criterion		-2.28417
Log likelihood	46.4783	Hannan-Quinn criter.		-2.71692
F-statistic	11.05538	Durbin-Watson stat		2.433521
Prob(F-statistic)	0.000116			

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (Eviews 9) .

كما تظهر نتائج الجدول (9) والشكل (3) ان نموذج ARDL الملائم هو (4,6) اذ يتم اختيار مدة الابطاء التي تعطي اقل قيمة حسب معيار (AIC) .

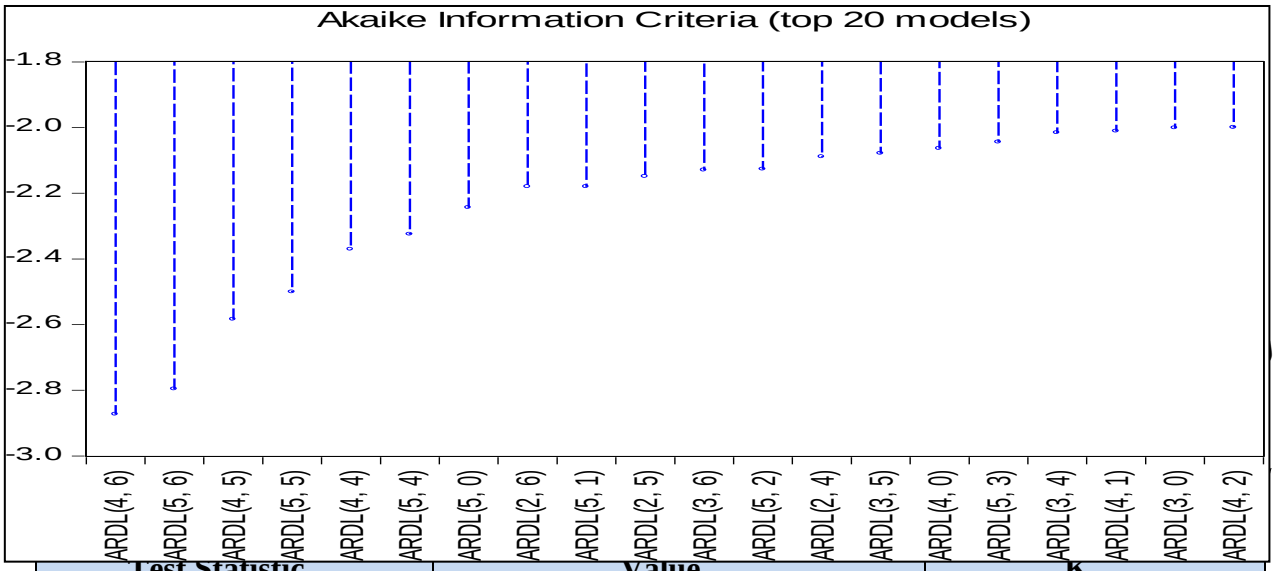

Test Statistic	Value	K
F-statistic	23.8282	1
Critical Value Bounds		
Significance	I0 Bound	I1 Bound
10%	4.04	4.78
5%	4.94	5.73
2.50%	5.77	6.68
1%	6.84	7.84

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (Eviews 9) .

من الجدول (10) نلاحظ ان قيمة (F–statistic) المحسوبة بلغت (23.82) وهي اكبر من القيم الحرجة للحد الاعلى والادنى عند مستوى معنوية (1%) و (5%) و (10%)، وهذا يعني اننا سنرفض فرضية العدم (H_0) القائلة بعدم وجود تكامل مشترك وعدم وجود علاقة توازنية طويلة الاجل ، ونقبل الفرضية البديلة (H_1)، وهذا يعني وجود تكامل مشترك بين المتغيرات ووجود علاقة توازنية طويلة الاجل تتجه من الانفاق العام الى معدل البطالة (UN)، وهذا يؤكد فرضية الدراسة.

3 : نتائج تقدير معلمات الأجلين القصير والطويل ومعلمة تصحيح الخطأ للأنفاق العام (G) ومعدل البطالة (UN)

بعد التأكد من وجود علاقة تكامل مشترك اي وجود علاقة توازنية طويلة الاجل بين المتغيرات، ينبغي الان تقدير معلمات الاجلين الطويل والقصير في النموذج ومعلمة تصحيح الخطأ، تشير نتائج الجدول (11) ان هناك علاقة توازنية طويلة الاجل تتجه من الانفاق العام (G) الى معدل البطالة (UN) وذلك لان معلمة تصحيح الخطأ تأخذ الاشارة السالبة والتي بلغت (-1.63251) كما انها معنوية حسب اختبار (t) عند مستوى احتمالية اقل من (5%)، وتشير مَعلمة تصحيح الخطأ ان الاختلال في الاجل القصير يمكن تعديله في الاجل الطويل ومن ثم الوصول الى الوضع التوازني اي ان الاختلال يصحح خلال (1.63%) من الزمن.

الجدول (11) نتائج تقدير معلمات الأجلين القصير والطويل ومعلمة تصحيح الخطأ للأنفاق العام (G) ومعدل البطالة (UN)

Cointegrating Form				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LUN(-1))	1.247995	0.163171	7.648393	0.0000
D(LUN(-2))	0.196955	0.171578	1.147908	0.2734
D(LUN(-3))	0.550335	0.140052	3.92952	0.002
D(LG)	-0.48095	0.151244	-3.17999	0.0079
D(LG(-1))	0.335226	0.372933	0.898889	0.3864
D(LG(-2))	-0.28569	0.375706	-0.7604	0.4617
D(LG(-3))	0.13217	0.324756	0.406983	0.6912
D(LG(-4))	-0.0383	0.222917	-0.17182	0.8664
D(LG(-5))	0.236306	0.101568	2.32659	0.0383
CointEq(-1)	-1.63251	0.238043	-6.85806	0.0000
Cointeq = LUN - (-0.2866*LG + 7.6945)				
Long Run Coefficients				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LG	-0.2866	0.024475	-11.7099	0.0000
C	7.694508	0.444613	17.30608	0.0000

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (Eviews 9) .

وتشير نتائج الاجل الطويل الى وجود علاقة عكسية بين المتغير التابع معدل البطالة (UN) والمتغير المستقل الانفاق العام (G) وهذا يعني ان زيادة الانفاق العام بنسبة (1%) يؤدي الى انخفاض معدل البطالة (UN) بنسبة (0.28%) ، وهذا يتفق مع منطق النظرية الاقتصادية التي تفترض ان زيادة الانفاق العام يؤدي الى انخفاض معدل البطالة ، وهذا يعود الى استقطاب اعداد كبيرة من الافراد في اجهزه الجيش والشرطة وقوى الامن الداخلي.

6-2 : تحليل نتائج تقدير العلاقة بين الانفاق على الصحة (GHE) ومتوسط العمر المتوقع عند الولادة(ALEAB)

1 : نتائج التقدير الاولي وفق نموذج (ARDL) للأنفاق على الصحة (GHE) ومتوسط العمر المتوقع عند الولادة(ALEAB)

يتضح من الجدول (12) والذي يبين نتائج التقدير الاولي لنموذج (ARDL) ان معامل التحديد(R-squared) بلـــغ (0.99) وهذا يعطي قوه تفسيرية للنموذج المستخدم، أي ان المغير المستقل الانفاق على الصحة (GHE) يفسر المتغير التابع متوسط العمر المتوقع عند الولادة (ALEAB) بنسبة (99%) وان (1%) يدخل ضمن حد الخطأ.

الجدول (12) نتائج التقدير الاولي وفق نموذج (ARDL) للأنفاق على الصحة (GHE) ومتوسط العمر المتوقع عند الولادة(ALEAB)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
LALEAB(-1)	0.961705	0.053524	17.96769	0.0000
LALEAB(-2)	-0.80609	0.076023	-10.60314	0.0000
LALEAB(-3)	0.730325	0.086507	8.442368	0.0002
LALEAB(-4)	-0.66021	0.101215	-6.522864	0.0006
LALEAB(-5)	0.600186	0.104816	5.726089	0.0012
LALEAB(-6)	-0.61451	0.105099	-5.846994	0.0011
LALEAB(-7)	0.583978	0.100119	5.832841	0.0011
LALEAB(-8)	-0.57917	0.093428	-6.199058	0.0008
LALEAB(-9)	0.495754	0.0762	6.505992	0.0006
LALEAB(-10)	-0.50828	0.056371	-9.016727	0.0001
LALEAB(-11)	0.468047	0.031345	14.93208	0.0000
LGHE	0.01742	0.009699	1.796033	0.1226
C	1.154126	0.140123	8.236512	0.0002
R-squared	0.999284	Mean dependent var		4.261253
Adjusted R-squared	0.997853	S.D. dependent var		0.029597
S.E. of regression	0.001371	Akaike info criterion		-10.1303
Sum squared resid	0.0000113	Schwarz criterion		-9.48406
Log likelihood	109.2374	Hannan-Quinn criter.		-10.0209
F-statistic	698.1725	Durbin-Watson stat		0.818441
Prob(F-statistic)	0.0000			

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (Eviews 9) .

كما يتضح من الجدول (12) ان قيمة اختبار (F-statistic) بلغت (698.1725) وهي معنوية عند مستوى اقل من (5%)، وهذا يعني معنوية النموذج المستخدم في تقدير العلاقة طويلة الاجل والعلاقة قصيرة الاجل ، اما فيما يتعلق بمعامل تحديد المصحح (Adjusted R-squared) فقد بلغ (0.99)، كما تظهر نتائج الجدول (12) والشكل (4) ان نموذج ARDL الملائم هو (11,0)، اذ يتم اختيار مدة الابطاء التي تعطي اقل قيمة حسب معيار (AIC) .

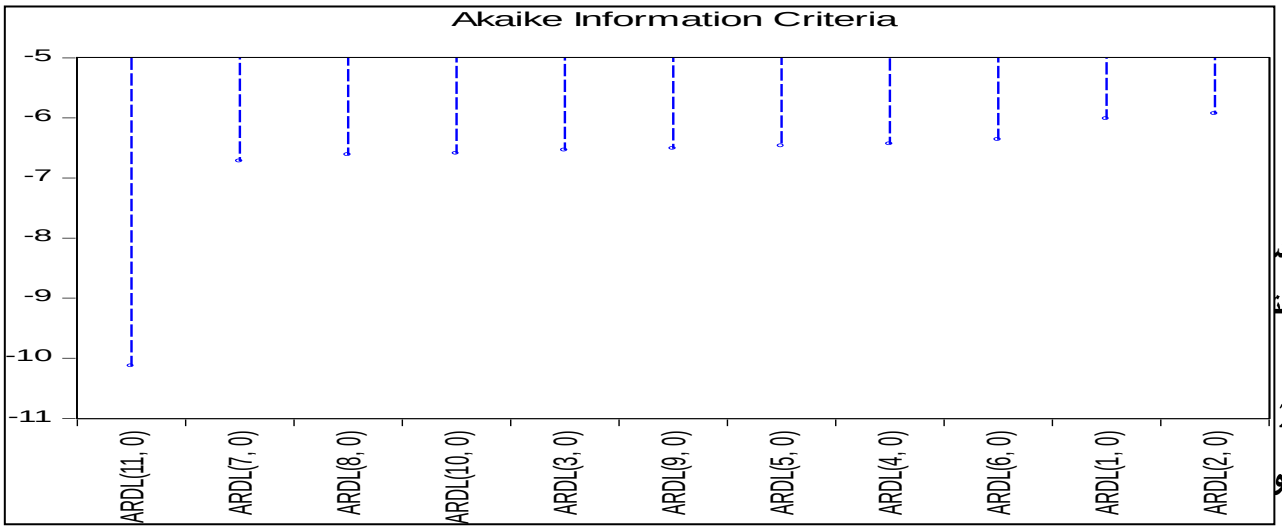

الجدول(13) نتائج اختبار الحدود لنموذج (ARDL) للأنفاق على الصحة (GHE) ومتوسط العمر المتوقع عند الولادة(ALEAB)

Test Statistic	Value	K
F-statistic	107.8742	1
Critical Value Bounds		
Significance	I0 Bound	I1 Bound
10%	4.04	4.78
5%	4.94	5.73
2.50%	5.77	6.68
1%	6.84	7.84

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (Eviews 9) .

من الجدول (13) نلاحظ ان قيمة (F–statistic) المحسوبة بلغت (107.87) وهي اكبر من القيم الحرجة للحد الاعلى والادنى عند مستوى معنوية (1%) و (5%) و (10%)، وهذا يعني اننا سنرفض فرضية العدم (H_0) القائلة بعدم وجود تكامل مشترك وعدم وجود علاقة توازنية طويلة الاجل ، ونقبل الفرضية البديلة (H_1)، وهذا يعني وجود تكامل مشترك بين المتغيرات ووجود علاقة توازنية طويلة الاجل تتجه من الانفاق على الصحة (GHE) الى متوسط العمر المتوقع عند الولادة(ALEAB)، وهذا يؤكد فرضية الدراسة.

3 : نتائج تقدير معلمات الأجلين القصير والطويل ومعلمة تصحيح الخطأ للأنفاق على الصحة (GHE) ومتوسط العمر المتوقع عند الولادة(ALEAB)

بعد التأكد من وجود علاقة تكامل مشترك اي وجود علاقة توازنية طويلة الاجل بين المتغيرات، ينبغي الان تقدير معلمات الاجلين الطويل والقصير في النموذج ومعلمة تصحيح الخطأ، تشير نتائج الجدول (14) ان هناك علاقة توازنية طويلة الاجل تتجه من الانفاق على الصحة (GHE) الى متوسط العمر المتوقع عند الولادة(ALEAB) وذلك لان معلمة تصحيح الخطأ تأخذ الاشارة السالبة والتي بلغت (-0.32826) كما انها معنوية حسب اختبار (t) عند مستوى احتمالية اقل من (5%)، وتشير مَعلمة تصحيح الخطأ ان الاختلال في الاجل القصير يمكن تعديله في الاجل الطويل ومن ثم الوصول الى الوضع التوازني اي ان الاختلال يصحح خلال (0.32%) من الزمن، وتشير نتائج الاجل الطويل الى وجود علاقة طردية بين المتغير التابع متوسط العمر المتوقع عند الولادة(ALEAB) والمتغير المستقل الانفاق على الصحة (GHE) وهذا يعني ان زيادة الانفاق على الصحة(GHE) بنسبة (1%) يؤدي الى زيادة متوسط العمر المتوقع عند الولادة (ALEAB) بنسبة (0.28%)، وهذا يتفق مع منطق النظرية الاقتصادية التي تفترض ان زيادة الانفاق على الصحة يؤدي الى ارتفاع متوسط العمر المتوقع عند الولادة.

الجدول (14) نتائج تقدير معلمات الأجلين القصير والطويل ومعلمة تصحيح الخطأ للأنفاق على الصحة (GHE) ومتوسط العمر المتوقع عند الولادة(ALEAB)

Cointegrating Form				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LALEAB(-1))	0.289969	0.048052	6.034437	0.0009
D(LALEAB(-2))	-0.51612	0.037762	-13.667487	0.0000
D(LALEAB(-3))	0.214208	0.05152	4.157796	0.006
D(LALEAB(-4))	-0.446	0.052959	-8.421752	0.0002

D(LALEAB(-5))	0.154182	0.054504	2.82884	0.0003
D(LALEAB(-6))	-0.46033	0.054006	-8.52363	0.0001
D(LALEAB(-7))	0.123647	0.048165	2.567132	0.0425
D(LALEAB(-8))	-0.45552	0.049913	-9.126313	0.0001
D(LALEAB(-9))	0.040235	0.034065	1.181125	0.2822
D(LALEAB(-10))	-0.46805	0.031345	-14.932077	0.0000
D(LGHE)	0.01742	0.009699	1.796033	0.1226
CointEq(-1)	-0.32826	0.019102	-17.184617	0.0000
Cointeq = LALEAB - (0.2843*LGHE + 3.5158)				
Long Run Coefficients				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LGHE	0.284371	0.028552	1.858673	0.024
C	3.515845	0.435708	8.069261	0.0002

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (Eviews 9) .

2-7: تحليل نتائج تقدير العلاقة بين الانفاق على التعليم (GED) والمعدل الصافي لالتحاق الطلبة في الجامعات (NERUS)

1 : نتائج التقدير الاولي وفق نموذج (ARDL) للأنفاق على التعليم (GED) والمعدل الصافي لالتحاق الطلبة في الجامعات (NERUS)

يتضح من الجدول (15) والذي يبين نتائج التقدير الاولي لنموذج (ARDL) ان معامل التحديد (R-squared) بلغ (0.98) وهذا يعطي قوه تفسيرية للنموذج المستخدم، أي ان المغير المستقل الانفاق على التعليم (GED) يفسر المتغير التابع المعدل الصافي لالتحاق الطلبة في الجامعات (NERUS) بنسبة (98%) وان (2%) تدخل ضمن حد الخطأ، كما يتضح من الجدول (15) ان قيمة اختبار (F-statistic) بلغت (244.4522) وهي معنوية عند مستوى اقل من (5%)، وهذا يعني معنوية النموذج المستخدم في تقدير العلاقة طويلة الاجل والعلاقة قصيرة الاجل ، اما فيما يتعلق بمعامل تحديد المصحح (Adjusted R-squared) فقد بلغ (0.97).

الجدول (15) نتائج التقدير الاولي وفق نموذج (ARDL) للأنفاق على التعليم (GED) والمعدل الصافي لالتحاق الطلبة في الجامعات (NERUS)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
LNERUS(-1)	1.589432	0.129059	12.31555	0.0000
LNERUS(-2)	-0.7087	0.128377	-5.52045	0.0000
LGED	0.26332	0.046611	5.649375	0.0000
LGED(-1)	-0.43896	0.076535	-5.7354	0.0000
LGED(-2)	0.210546	0.042701	4.930756	0.0001
C	-0.22867	0.108628	-2.10503	0.0469
R-squared	0.982319	Mean dependent var		2.663685
Adjusted R-squared	0.9783	S.D. dependent var		0.137739
S.E. of regression	0.02029	Akaike info criterion		-4.76997

Sum squared resid	0.009057	Schwarz criterion	-4.48449
Log likelihood	72.77952	Hannan-Quinn criter.	-4.68269
F-statistic	244.4522	Durbin-Watson stat	1.811921
Prob(F-statistic)	0.0000		

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (Eviews 9) .

كما تظهر نتائج الجدول (15) والشكل (5) ان نموذج ARDL الملائم هو (2,2)، اذ يتم اختيار مدة الابطاء التي تعطي اقل قيمة حسب معيار (AIC) .

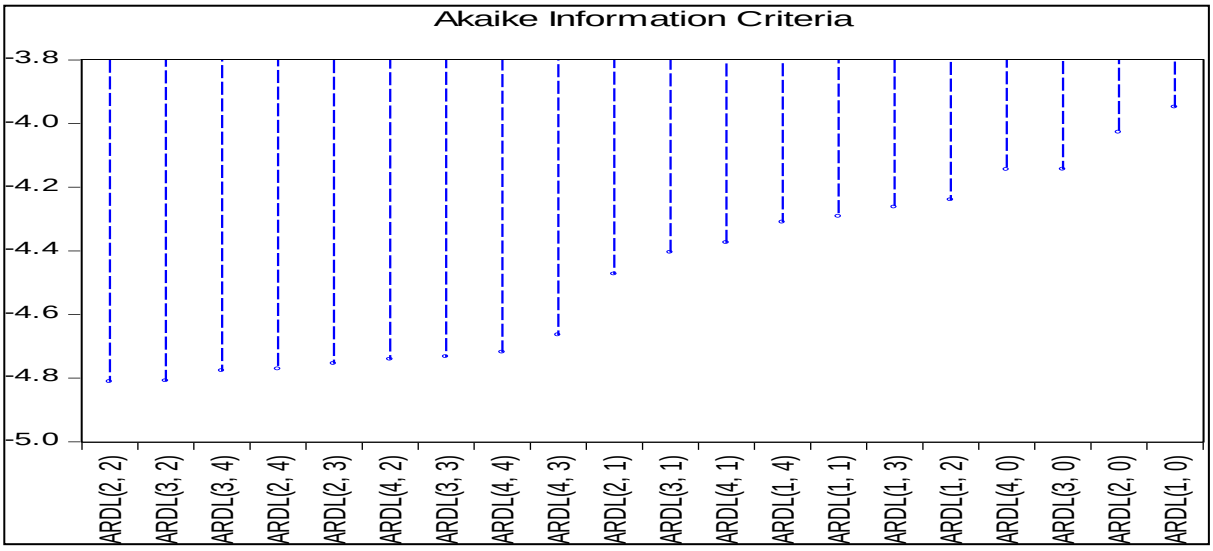

الشكل (5) نتائج اختبار (AIC) لتحديد افضل نموذج ARDL لمعادلة الانفاق على التعليم (GED) والمعدل الصافي لالتحاق الطلبة في الجامعات (NERUS)

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (Eviews 9) .

2 : نتائج إختبار الحدود للعلاقة بين الانفاق على التعليم (GED) والمعدل الصافي لالتحاق الطلبة في الجامعات (NERUS) Bounds Test

الجدول (16) نتائج اختبار الحدود لنموذج (ARDL) للأنفاق على التعليم (GED) والمعدل الصافي لالتحاق الطلبة في الجامعات (NERUS)

Test Statistic	Value	K
F-statistic	8.684172	1
Critical Value Bounds		
Significance	I0 Bound	I1 Bound
10%	4.04	4.78
5%	4.94	5.73
2.50%	5.77	6.68
1%	6.84	7.84

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (Eviews 9) .

من الجدول (16) نلاحظ ان قيمة (F-statistic) المحسوبة بلغت (8.684) وهي اكبر من القيم الحرجة للحد الاعلى والادنى عند مستوى معنوية (1%) و (5%) و (10%)، وهذا يعني اننا سنرفض فرضية العدم (H_0) القائلة بعدم وجود تكامل مشترك وعدم وجود علاقة توازنية طويلة الاجل ، ونقبل الفرضية البديلة (H_1)، وهذا يعني وجود تكامل مشترك بين المتغيرات ووجود علاقة توازنية طويلة الاجل تتجه من الأنفاق على التعليم (GED) الى المعدل الصافي لالتحاق الطلبة في الجامعات (NERUS)،وهذا يؤكد فرضية الدراسة.

3 : نتائج تقدير معلمات الأجلين القصير والطويل ومعلمة تصحيح الخطأ للأنفاق على التعليم (GED) والمعدل الصافي لالتحاق الطلبة في الجامعات (NERUS)

بعد التأكد من وجود علاقة تكامل مشترك اي وجود علاقة توازنية طويلة الاجل بين المتغيرات، ينبغي الان تقدير معلمات الاجلين الطويل والقصير في النموذج ومعلمة تصحيح الخطأ، تشير نتائج الجدول (17) ان هناك علاقة توازنية طويلة الاجل تتجه من الانفاق على التعليم (GED) الى المعدل الصافي لالتحاق الطلبة في الجامعات (NERUS) وذلك لان معلمة تصحيح الخطأ تأخذ الاشارة السالبة والتي بلغت (-0.11927) كما انها معنوية حسب اختبار (t) عند مستوى احتمالية اقل من (5%)، وتشير مَعلمة تصحيح الخطأ ان الاختلال في الاجل القصير يمكن تعديله في الاجل الطويل ومن ثم الوصول الى الوضع التوازني اي ان الاختلال يصحح خلال (0.11%) من الزمن

الجدول (17) نتائج تقدير معلمات الأجلين القصير والطويل ومعلمة تصحيح الخطأ للأنفاق على التعليم (GED) والمعدل الصافي لالتحاق الطلبة في الجامعات (NERUS)

Cointegrating Form				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
D(LNERUS(-1))	0.708702	0.128377	5.520453	0.0000
D(LGED)	0.26332	0.046611	5.649375	0.0000
D(LGED(-1))	-0.21055	0.042701	-4.93076	0.0001
CointEq(-1)	-0.11927	0.046479	-2.56608	0.0176
Cointeq = LNERUS - (0.2927*LGED -1.9172)				
Long Run Coefficients				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
LGED	0.292661	0.087624	3.339967	0.003
C	-1.91722	1.377665	-1.39164	0.1779

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (Eviews 9) .

وتشير نتائج الاجل الطويل الى وجود علاقة طردية بين المتغير التابع المعدل الصافي لالتحاق الطلبة في الجامعات (NERUS) والمتغير المستقل الانفاق على التعليم (GED) وهذا يعني ان زيادة الانفاق على التعليم (GED) بنسبة (1%) يؤدي الى زيادة المعدل الصافي لالتحاق الطلبة في الجامعات (NERUS) بنسبة (0.29%)، وهذا يتفق مع منطق النظرية الاقتصادية التي تفترض ان زيادة الانفاق على التعليم(GED) يؤدي الى زيادة معدل التحاق الطلبة في الجامعات (NERUS)، نتيجة التوسع في التعليم الجامعي وازدياد الحاجة الى المتخصصين والفنين فضلاً عن توسيع خطة القبول في الجامعات واستحداث كليات جديدة بالإضافة الى مجانية التعليم، فالتعليم يمثل الركيزة الاساسية والبوابة الرئيسية والمهمة للدخول الى مجتمع المعلومات لتحقيق عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويوفر التعليم العنصر البشري الكفوء والعمالة الماهرة التي تتلائم مع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية لذلك يعد التعليم اداة مهمة لزيادة الانتاج ورفع مستوى الانتاجية.

الاستنتاجات

1. ازدياد حجم الانفاق العام بشكل كبير خلال مدة الدراسة نتيجة لازدياد عوائد الايرادات النفطية بعد رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق ، الا ان هذه الزيادة في الانفاق العام كانت ظاهرية في كثير من الاحيان ولم تكن حقيقية.
2. تشير نتائج الدراسة القياسية الى ان جميع المتغيرات لم تكن ساكنة عند المستوى الأصلي لها، واصبحت ساكنة بعد اخذ الفرق الاول ولجميع المتغيرات المدروسة وذلك حسب اختبار (P.P)، وهذا يمُكننا من إستخدام منهجية أنموذج الإنحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة (**Autoregressive Distributed Lag Model (ARDL).**
3. تشير النتائج القياسية الى وجود علاقة توازنيه طويلة الاجل تتجه من الانفاق العام الى الناتج المحلي الاجمال والى اجمالي تكوين رأس المال الثابت والى معدل البطالة ، وكذلك وجود علاقة توازنيه طويلة الاجل تتجه من الانفاق على الصحة الى متوسط العمر المتوقع عند الولادة، فضلاً عن وجود علاقة توازنيه طويلة الاجل تتجه من الانفاق على التعليم الى المعدل الصافي لالتحاق الطلبة في الجامعات لان معلمة تصحيح الخطأ سالبة ومعنوية ولجميع متغيرات الدراسة وهذا يتفق مع فرضية الدراسة .
4. تشير نتائج الدراسة القياسية الى ان هناك تأثير معنوي طردي للأنفاق العام على مؤشرات التنمية الاقتصادية، اذ ان زيادة الانفاق العام بنسبة (1%) تؤدي الى زيادة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة (1.36%) ، وان زيادة الانفاق العام بنسبة (1%) تؤدي الى زيادة اجمالي تكوين رأس المال الثابت بنسبة (0.59%)، وان زيادة الانفاق على الصحة بنسبة (1%) تؤدي الى زيادة متوسط العمر المتوقع عند الولادة بنسبة (0.28%)، فضلاً عن ان زيادة الانفاق على التعليم بنسبة (1%) تؤدي الى زيادة معدل التحاق الطلبة في الجامعات بنسبة (0.29%)، اما فيما يتعلق بمعدل البطالة فكان للأنفاق العام تأثير عكسي عليها اذ ان زيادة الانفاق العام بنسبة (1%) تؤدي الى تخفيض معدل البطالة بنسبة (0.28%).

التوصيات

1- الاستغلال الامثل للموارد الاقتصادية المتاحة في العراق والعمل على توظيف ايرادات القطاع النفطي بالاتجاه الذي يؤدي الى تنمية وتطوير القطاعات الاقتصادية المختلفة ولاسيما قطاع الصناعة وقطاع الزراعة وقطاع البنى التحتية التي من شأنها ان تعمل على تطوير وتنويع القاعدة الانتاجية في العراق والمساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية.

3- العمل على تطوير النظام التعليمي في العراق بمختلف أنواعه و مستوياته من خلال زيادة الانفاق على التعليم ، والتركيز على المناهج التعليمية بما يتلائم مع متطلبات سوق العمل حاضراً ومستقبلاً ، وتوفير الابنية المدرسية الكافية لاستيعاب الطلبة ، والاخذ بفكره التعليم الالكتروني لبناء بيئة تعليمية تستند على تقنية الاتصالات والمعلومات والابتكار بما يسهل التعاون بين الجامعات العالمية المتطورة.

4- العمل على تطوير القطاع الصحي وتحسين نوعية الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين من خلال زيادة التخصيصات المالية لقطاع الصحة ، بالإضافة الى وضع خطط وسياسات صحية طموحة تهدف الى رفع مستوى هذا القطاع الحيوي ، والعمل على تشجيع عودة الاطباء العراقيين من الخارج وخصوصاً اصحاب الاختصاصات النادرة من خلال توفير الحماية الكافية لهم وتقديم التسهيلات المادية لتشجيعهم وزيادة رغبتهم في العودة .

5- العمل على توفير بيئة استثمارية تتسم بالاستقرار الاقتصادي والسياسي لجذب الاستثمار الاجنبي، ووضع خطط اقتصادية مدروسة تعمل على زيادة حجم الاستثمار في العراق وازالة جميع العقبات التي تواجه عمل المستثمر، وتسهيل اجراءات منح تراخيص الاستثمار، وتقديم الضمانات الكافية للمستثمرين ، بالإضافة الى تقديم الحوافز الكافية لجذب الاستثمار بما لا يتعارض مع المصلحة الوطنية .

6- اخضاع الانفاق العام لمعايير الجدوى الاقتصادية وزيادة كفائتة عن طريق زيادة التدقيق والرقابة على تنفيذ الانفاق العام ومحاربة الفساد الاداري والهدر المالي المستشري وبكل أشكاله .

المصادر والمراجع

1. احمد، عبد الرحمان يسرى (2004) النظرية الاقتصادية الكلية والجزئية ، ط2 ،الدار الجامعية ، الاسكندرية
2. الجبوري، بتول مطر عبادي (2006) **الإنفاق الحكومي وأثره في التضخم والبطالة في بلدان مختارة للمدة 1985-2004**، اطروحة دكتوراه "غير منشورة " كلية الادارة والاقتصاد، جامعة القادسية.
3. الجنابي، طاهر (2011) **علم المالية والتشريع المالي**، ط (4)، العاتك لصناعة الكتاب والنشر، القاهرة.
4. حسان، نضال قادر(2013) **قياس وتحليل العلاقة بين الانفاق الحكومي والنمو الاقتصادي في العراق باستعمال نموذج تصحيح الخطأ**، ، رسالة ماجستير "غير منشورة " كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
5. حمد، مخيف جاسم (2011) **واقع التنمية البشرية في العراق في ضوء مؤشرات القياس الكمي لدليل التنمية البشرية**، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ،المجلد (7)، العدد (22).
6. الخطيب ، خالد شحاذة و الشامية،احمد زهير (2007) **اسس المالية العامة** ، ط3، دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية، بغداد.
7. زغير، اكتفاء عذاب (2017) **العلاقة بين الانفاق العام ومعدلات النمو الاجمالية والقطاعية في العراق للمدة 2004-2015**، وزارة التخطيط، دائرة تخطيط القطاعات.
8. الشيخ، سعد عبد القهار واخرون (2020) **الإدارة المالية العامة**، ط1 ، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع.
9. عبد اللطيف، رشاد احمد (2011) **التنمية المحلية**، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية .
10. العقابي، قيس انيس جحيل (2014) **تحليل العلاقة بين النفقات العامة والنمو الاقتصادي في العراق للمدة 1990-2013 باستعمال دالة الاستجابة المستحثة** ، رسالة ماجستير" غير منشورة " كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية.
11. علتم، باهر محمد (1998) **المالية العامة ادواتها الفنية واثارها الاقتصادية** ،ط 5 ،مكتبة الآداب، القاهرة.
12. المرسومي، محمود حسين علي ونصيف، محمد غازي (2015) **الانفاق العام والنمو الاقتصادي في العراق دراسة تحليلية للمدة 1990-2012**، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة واسط، العدد (19).
13. المولى، السيد عبد (1989) **دراسة للاقتصاد العام مع اشارة خاصة للمالية العامة المصرية**، دار النهضة العربية، القاهرة.
14. النسور ، اياد عبد الفتاح (2014) **اساسيات الاقتصاد الكلي** ،ط2 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
15. الهيتي، احمد حسين واخرون (2009) **العلاقة بين الانفاق على الصحة والتعليم والنمو الاقتصادي دراسة تحليلية في كل من الاقتصاد الاردني والسعودي للمدة 1981-2006** ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد (20).

المصادر الاجنبية

1. .Mceachern , Willam A (2012) **Economics A contemporary Introduction** , south – Western , cengage learning , USA.